الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

9 نوفمبر 2022 01:14 صباحا

التزام أمريكي بمكافحة التغيّر.. ودول الجنوب ترفع الصوت

أكد مبعوث الولايات المتحدة للمناخ، جون كيري، أمس الثلاثاء، في مؤتمر الأطراف حول المناخ «كوب27»، أن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، سيبقى «مصمماً» على مكافحة التغيّر المناخي مهما كانت نتائج الانتخابات في بلاده، فيما رفعت دول الجنوب الصوت مطالبة بتعويضات قد تصل إلى مبالغ هائلة.

وقال جون كيري في اليوم الثالث من مؤتمر شرم الشيخ في مصر «التحدي كبير جداً، وهو الأكبر الذي يواجهه البشر. أزمة المناخ لا تهدد البنى التحتية والاقتصاد والأمن فقط، بل تهدد كل جانب من جوانب حياتنا اليومية».

وأضاف «اليوم لدينا انتخابات في الولايات المتحدة»، موضحاً أنه حتى لو خسرت الإدارة الديمقراطية الحالية الأغلبية في الكونغرس «سيكون بايدن أكثر تصميماً على الاستمرار بما نقوم به. والقسم الأكبر مما نقوم به لا يمكن لأحد تغييره من بعدنا».

وسحب الرئيس الجمهوري السابق، دونالد ترامب، بلاده من اتفاق باريس حول المناخ المبرم عام 2015 ويشكل أساساً

للتحركات في مجال مكافحة التغيّر المناخي.

وأضاف كيري أن الرئيس بايدن يؤمن بأن «لدينا مسؤولية خاصة حيال الدول الأقل تطوراً، دول العالم الثالث، دول الجنوب، للتأكد من حصول انتقال عادل» على صعيد المناخ والطاقة. ولن يحضر الرئيس الأمريكي إلى شرم الشيخ قبل 11 نوفمبر/ تشرين الثاني، لانشغاله في انتخابات منتصف الولاية، أمس الثلاثاء، في الولايات المتحدة.

وتشكل مسؤولية الدول الغنية والملوثة حيال تلك الفقيرة مسألة رئيسية في أعمال «كوب27» حيث واصل قادة الدول والحكومات، أمس الثلاثاء، الكلام فيها.

وأكد رئيس وزراء جزيرة انتيغوا وباربودا، غاستون براون، ممثلاً تحالف الدول الجزرية الصغيرة المهددة بارتفاع مستوى مياه البحار «علينا بوضوح إنشاء صندوق للخسائر والأضرار خلال المؤتمر الحالي» وسيشكل ذلك «ضمانة متواضعة في حين أن أعضاء تحالفنا يخسرون يومياً ما يصل إلى 2 % من إجمالي ناتجهم المحلي في يوم واحد بسبب ظاهرة مناخية واحدة».

وقال رئيس السنغال والاتحاد الإفريقي، ماكي سال «يجب احترام مبدأ أن الملوث عليه أن يدفع، في إطار التضامن».

ومع تكاثر الكوارث الطبيعية من فيضانات وموجات حر وجفاف وحرائق غابات يفاقمها التغير المناخي، تُطالب الدول الضعيفة إزاء هذه التداعيات، بآلية تمويل خاصة، إلا أن الدول الغنية تتحفظ على ذلك، إذ تخشى أن تحمل المسؤولية رسمياً، وتُفيد بأن نظام تمويل المناخ معقد كفاية بحالته الراهنة. وتشكل هذه المسألة المالية أحد أكثر المواضيع الشائكة في «كوب27». (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©